نشرت صحيفة "الحياة" اللندنية أن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" قد أدخل عبور نهر الأردن إلى الجهة الشرقية منه، ضمن أهدافه استعداداً للسيناريوهات المقبلة.

وقالت الصحيفة في تقرير لها: "هذه المرة الأولى التي يقوم فيها الجيش بالتدريب على محاكاة سيناريو مواجهات مع الأردن - الجبهة التي تعتبرها إسرائيل الأكثر هدوءاً واطمئناناً - واستخدام مختلف المعدات الحربية وبينها صواريخ مضادة للدبابات".

وأضاف التقرير: "حتى تستكمل إسرائيل حملة ترويج استعداد جيشها لمواجهة مختلف السيناريوهات على جميع الجبهات، أدخلت نهر الأردن والتدريب على عبوره إلى الأهداف التي يضعها الجيش في خطة تدريباته العسكرية".

وقد اختيرت فرقتي "الفولاذ" و"ياعيل" للتدريب على عبور النهر في حال وقوع طارئ، يكون فيه الطرف الآخر في طريقه من الجهة المقابلة لضفة النهر لتنفيذ عملية أو عند وقوع مواجهات بين الطرفين.

وقال التقرير: "التدريبات في نهر الأردن تجري في ساعات الليل كذلك وقد أعد الجيش كمية من الجسور لاستخدامها عند عبور النهر، بعضها بطول عشرات الأمتار كما تم التدريب على قوارب مطاطية وحبال وعبور مدرعة من طراز D-9 ."

وأشارت الصحيفة إلى أنه ومن أجل الترويج لقدرة جيش إسرائيل على مواجهة اخطر السيناريوهات المتوقعة من هذه الجبهة شملت التدريبات المنظومة الصاروخية المضادة للدبابات "سترة الرياح".

وذكرت صحيفة "الحياة" أن الجيش الإسرائيلي اعتبر التدريب على عبور النهر تدريبات نادرة.

وقال الضابط نوعام تيفون: "لا يوجد عدو في منطقة الشمال يمكنه وقف الجيش وحتى القدرة على مواجهته، ولاشك ان التدريبات صعبة ولكن الحاجة تتطلب الاستعداد لمختلف سيناريو المواجهات المقبلة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com